

الفرص والتحديات في تطوير الأسئلة التدريبات على أساس مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو

Opportunities and Challenges in Developing HOTS-based Practice Questions in Arabic Language Learning at SMA 1 Muhammadiyah Ponorogo

Khusnul Masrifah, Mohammad Ahsanuddin and Moh Ainin

Universitas Negeri Malang, Malang City

khusnul.masrifah.2302318@students.um.ac.id ; mohammad.ahsanuddin.fs@um.ac.id ;
moh.ainin.fs@um.ac.id

ABSTRACT

This study aims to examine the opportunities and challenges of developing Higher Order Thinking Skills (HOTS)-based questions in Arabic language learning at SMA 1 Muhammadiyah Ponorogo. The background of this study is the importance of critical, analytical, and creative thinking skills in the 21st century and the demands of the Merdeka Curriculum, which emphasizes competency-based learning. The research employs a descriptive qualitative approach with data collection techniques including observation, interviews, and document analysis. Data analysis is conducted thematically using the Miles & Huberman model. The results indicate that the implementation of HOTS-based exercises holds significant potential for enhancing students' higher-order thinking skills. Through these exercises, students are encouraged to be more active, independent, and able to connect knowledge with real-life contexts. Arabic language learning in this school has also indicated HOTS practices, such as through discussions, question-and-answer sessions, and analytical assignments. This has a positive impact on increasing student engagement and understanding. However, this study also identified various challenges, such as students' limited understanding due to their familiarity with memorization-based questions, the lack of HOTS questions in textbooks, low student interest in grammar and long texts, and limited learning time. To overcome these challenges, strategic steps are needed, such as developing a bank of HOTS questions, intensive training for teachers, utilizing learning technology, and compiling contextual questions that are relevant to students' daily lives. With collaborative support between teachers, schools, and stakeholders, the development of HOTS-based questions has the potential to improve the quality of Arabic language learning and optimize the achievement of the Merdeka Curriculum objectives.

Keywords: Arabic language learning, HOTS, opportunities and challenges

ملخص البحث

تهدف هذه البحث إلى دراسة الفرص والتحديات التي تواجه تطوير أسئلة على أساس مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو. وخلفية البحث إلى أهمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي في القرن الحادي والعشرين ومتطلبات منهج المستقبل، الذي يركز على التعلم القائم على الكفاءة. استخدمت الدراسة نهجاً وصفيّاً نوعياً مع تقنيات جمع البيانات بما في ذلك الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. يتم تحليل البيانات بشكل موضوعي باستخدام نموذج Miles & Huberman. تشير النتائج إلى أن تنفيذ الأسئلة على أساس HOTS ينطوي على إمكانيات كبيرة لتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. من خلال هذه الأسئلة، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً واستقلالية وقدرة على ربط المعرفة بسياقات الحياة الواقعية. كما أشار تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة إلى ممارسات HOTS، مثل المناقشات وجلسات الأسئلة والأجوبة والواجبات التحليلية. وهذا له تأثير إيجابي على زيادة مشاركة الطلاب وفهمهم. ومع ذلك، حددت هذه الدراسة أيضاً العديد من التحديات، مثل فهم الطلاب المحدود بسبب إلمامهم بالأسئلة القائمة على الحفظ، ونقص أسئلة HOTS في الكتب المدرسية، وانخفاض اهتمام الطلاب بالقواعد النحوية والنصوص الطويلة، ومحدودية الوقت المخصص للتعلم. للتغلب على هذه التحديات، هناك حاجة إلى خطوات استراتيجية، مثل تطوير بنك أسئلة HOTS، وتدريب مكثف للمعلمين، واستخدام تكنولوجيا التعلم، وتطوير أسئلة سياقية ذات صلة بحياة الطلاب اليومية. بدعم تعاوني من المعلمين والمدارس وأصحاب المصلحة، فإن تطوير أسئلة قائمة على HOTS لديه القدرة على تحسين جودة تعلم اللغة العربية وتحقيق أهداف منهج المستقبل على النحو الأمثل.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا، تعلم اللغة العربية، الفرص والتحديات.

المقدمة

يركز التعلم في القرن الحادي والعشرين الآن على التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات. وهذا أمرٌ أساسي يجب أن يتقنه الطلاب، وبطبيعة الحال، يتطلب مفهوم تقييم قادر على وصف أهداف التعلم المنشودة. يتم تنفيذ معايير التقييم في منهج عام ٢٠١٣ من خلال تكييف نماذج التقييم المعيارية الدولية، وأحدها هو مهارات التفكير العليا (HOTS). يعمل HOTS على تقييم ما إذا كان الطلاب يتمتعون بمهارات التفكير العليا مثل: C4 (التحليل) و C5 (التقويم) و C6 (الإبداع). يعد التفكير الأعلى ترتيباً أحد التغييرات التي يجب أن يتبناها نظام التعليم، خاصة في العصر الحالي للثورة الصناعية 4.0. ويتطلب نظام المناهج الدراسية في إندونيسيا أن يكون الطلاب قادرين على تطوير التفكير عالي الترتيب وفقاً لأهداف منهج ميرديكا (Setiawan et al., 2021). في هذا العصر شديد التنافسية، يجب على الطلاب في هذا العصر التنافسي للغاية أن يختبروا التعلم الذي يساعدهم على تحسين معارفهم ومهارات التفكير العليا في تلقي المعلومات الجديدة والتنظيم والربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة الموجودة ومعالجة المعلومات لحل المشكلات (Kwangmuang et al., 2021). في سياق التعليم، تعتبر هذه القدرات العقلية ضرورية للطلاب الذين يواجهون مثل هذه التحديات. كما أن هناك حاجة أساسية لإعداد الطلاب ليكونوا متواصلين ومتعاونين ومبدعين ومبتكرين وقادرين على التفكير النقدي والتحليلي لحل مشاكل العالم الحقيقي بفعالية في عصر المنافسة العالمية. يتطلب هذا الشرط من المعلمين إتاحة الفرص للطلاب لإتقان مهارات التفكير العليا (HOTS) وإتقان القدرات اللازمة وفقاً لمهتهم المستقبلية (Mitarlis et al., 2020). في تعلم اللغة العربية، لا يقتصر التفكير النقدي في تعلم اللغة العربية على تعلم التراكيب أو المفردات فحسب، بل يشمل أيضاً فهم السياق الثقافي، والمعنى الضمني في النصوص الفصحى، وتطوير الحجج النقدية بدعم من الفهم المتعمق (Azhar & Mahmudah, 2022; Kamalz, 2021). يشدد منهج مهارات التفكير العليا (HOTS)، القائم على مراجعة تصنيف بلوم، على ثلاثة مجالات للتفكير عالي الترتيب: التحليل والتقييم والإبداع (Anderson & Krathwohl, 2010; Brookhart, 2010). يؤكد S. Fauziah et al., (2020) أن مهارات التفكير العليا ليست مشاكل صعبة من الناحية الكمية، ولكنها مشاكل تتطلب حل المشاكل من خلال التفكير النقدي والإبداعي.

أظهر بحث المحتوى الذي أجراه Kafi & Ilma (2022) أن الأسئلة الموضوعية للصف الثاني عشر في الصف الثاني عشر في مان 3 جمبر لا تزال تفتقر إلى محتوى HOTS، حيث تصل فقط إلى ٤٠-٥٠٪ من إجمالي الأسئلة، لذلك لا تزال بحاجة إلى التحسين حتى يزداد تعقيد تفكير الطالب. وبالمثل، وبالمثل، (Azmi (2023) طوّر تقييم HOTS في تعلم مهارة الاستماع في الصف السادس المتوسط، لكنه لا يزال وصفيّاً ولم يتم اختياره كمياً على نجاح الطالب. أجرى Mustofa & Suryadi (2022) دراسة كمية ووجدوا أن تعلم اللغة العربية القائم على HOTS يمكن أن يحسن التفكير النقدي بشكل ملحوظ، لكن أداة HOTS الخاصة بهم لا تزال بسيطة ولم يتم اختبارها بشكل كامل من حيث الموثوقية.

ذكر Rizma & Lestari (2024) في دراسة المحتوى أن معهد مدرسة المتوسطة لتكنولوجيا المعلوماتية في جامعة الفاتح بيكابنارو لم يُدرج سوى ٧٣٪ من محتوى HOTS في أسئلة نهاية الفصل الدراسي باللغة العربية، بينما كان الباقي عبارة عن أسئلة LOTS، وهذا يدل على أن التعزيز الشامل لأسئلة HOTS لا يزال مطلوبًا. تؤيد الدراسات الحديثة أن تطوير الأسئلة المستندة إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية يسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب.

لقد تم تطوير استخدام مناهج التفكير العليا (HOTS) في التعلم على نطاق واسع في مختلف المواد الدراسية، إلا أن تطبيقها في سياق اللغة العربية لا يزال غير مثالي خاصة في المرحلة الثانوية. اقتصر معظم الدراسات السابقة على دراسات المحتوى فقط. وهنا تكمن أهمية هذا البحث. يجلب هذا البحث التجديد من عدة نواحٍ مهمة. فهو يكتشف التحديات التي تواجه تطوير وتطبيق منهجية (HOTS) في تعلم اللغة العربية، وبالتالي المساهمة في دعم المدارس والمعلمين في تطبيق منهج مريكا الذي يؤكد على التعلم القائم على الكفاءة وتعزيز التفكير المنطقي. وبناءً على هذه المعلومات، يمكن ملاحظة أن الغرض من هذا البحث هو معرفة الفرص والتحديات في تطوير مهارات التفكير العليا القائمة على تمارين الأسئلة القائمة على مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو واقتراح الحلول الممكنة لحل المشاكل التي تم التوصل إليها.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الكيفي لاستكشاف تطوير تمارين الأسئلة القائمة على مهارات التفكير النقدي في تعلم اللغة العربية في في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو. وقد اختير هذا المنهج لأن البحث الكيفي يسمح للباحثين بفهم الظواهر التي تحدث في الميدان فهماً عميقاً من خلال الملاحظة المباشرة والمقابلات وتحليل الوثائق. وبالإضافة إلى ذلك، يُستخدم البحث الوصفي لوصف كيفية دمج نظام تدريس اللغة العربية في التعلم والتقييم في المدرسة، وكذلك لتحديد التحديات التي يواجهها المعلمون في تطوير الأسئلة القائمة على نظام تدريس اللغة العربية. كان موضوع هذه الدراسة معلمي اللغة العربية وطلاب مدرسة "محمديّة ١" بونوروغو. وقد تم تحليل البيانات موضوعيًا باستخدام نموذج Miles & Huberman (1994) الذي يتضمن اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

النتائج والمناقشة

الفرص؛ تطوير الأسئلة التدريبات اللغة العربية إلى على أساس HOTS في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو
مهارات التفكير العليا (HOTS) هي فكرة استثنائية تم تبنيها في منهج 2013. تعد هذه الفكرة بأن الطلاب لن يكونوا قادرين على المعرفة والفهم والقدرة على التحليل فحسب، بل سيكونون قادرين على ابتكار شيء ما والقدرة على الابتكار. وهذا سيدعم المنافسة بشكل كبير في عصر الثورة الصناعية ٤.٠.

في هذه الدراسة، تُظهر نتائج الملاحظات في المدرسة أن تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي قد أشار إلى تطبيق نظام HOTS. على سبيل المثال، قام المعلم بتنفيذ التعلم من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لفهم ومناقشة محتوى النص المقروء على المادة والمفردات والسؤال عن القواعد الواردة فيه. علاوة على ذلك، أظهرت المقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية أن نوع أداة التقييم المستخدمة هو التقييم التكويني الذي يتم إجراؤه بشكل مستمر خلال عملية التعلم، مثل الاختبارات والمناقشات والسؤال والجواب المباشر. مع مستوى التعليم في المرحلة الثانوية، فإن معظم الطلاب لديهم فهم أساسي للموضوع المراد مناقشته، لكنهم لا يزالون بحاجة إلى شرح أكثر تعمقاً فيما يتعلق بالتطبيق العملي للنظرية التي تم تعلمها. ومن خلال تحليل أنشطة التعليم والتعلم، من المعروف أن الطلاب يظهرون ميلاً أكبر للمشاركة في الأنشطة التي تتطلب منهم القيام بالممارسة العملية بدلاً من مجرد الاستماع إلى المحاضرات.

وقد أظهرت نتائج البحث الذي أجراه Ridho et al., (2025) أن الطلاب يميلون إلى أن يكونوا سلبيين لأن التعلم يهيمن عليه أسلوب المحاضرة وهيمنة المعلم على عملية التعلم يمكن أن تعيق تطوير إمكانيات التفكير النقدي لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن التعلم الذي تم إجراؤه في المدرسة "محمديّة ١" بونوروغو قد طبق قيم HOTS التي تدعم تعلم التفكير الأعلى. وتماشياً مع Febriyani & Kholiq Hasan (2023) الذي يكشف أن استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على HOTS يحسن بشكل كبير من مهارات التفكير التأملي والحججي في تعلم اللغة. إن تطوير تمارين الأسئلة القائمة على HOTS يمكن أن يشجع استقلالية التعلم. وغالبًا ما تتطلب أسئلة HOTS من الطلاب البحث عن المعلومات والمناقشة واستكشاف معارف أعمق. وهذا يشجع الطلاب على أن يكونوا أكثر استقلالية في عملية التعلم، بحيث يكونون أكثر نشاطًا في إيجاد الحلول والتعلم من التجربة (Hidayat & Rohmawati, 2025). من خلال تطبيق نظام HOTS

في تعلم اللغة العربية، يمكن أن يحسن من قدرة التفكير النقدي لدى الطلاب ويحسن مهاراتهم التي لم يسبق لها مثيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير قدرات الطلاب هو أحد محاور تركيز HOTS لتحسين المهارات التحليلية لدى الطلاب (S. Mustofa et al., 2022).

لذا، فإن تطوير تمارين الأسئلة القائمة على HOTS في تعلم اللغة العربية له فرص من حيث الآثار الإيجابية، مثل تحسين جودة تعلم اللغة العربية ومواءمة مخرجات تعلم اللغة العربية مع الاحتياجات العالمية ومتطلبات الكفاءة في القرن الحادي والعشرين.

التحديات؛ تطوير الأسئلة التدريبات اللغة العربية إلى على أساس HOTS في المدرسة "محمدية 1" بونوروغو

ثبت أن تطبيق نظم HOTS قادر على تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، على الرغم من أنه يتطلب عملية تكيف أطول وهناك تحديات في تطويره وتنفيذه. وقد بدأ تطبيق برنامج HOTS، الذي يهدف إلى تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي لدى الطلاب، من قبل المعلمين في هذه المدرسة. ومع ذلك، لا يزال يواجه بعض التحديات الكبيرة. يتمتع مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة بفهم جيد إلى حد ما لمفهوم HOTS، خاصة فيما يتعلق بتصنيف بلوم المنقح. فهم يحاولون بناء أسئلة لا تتطلب من الطلاب تذكر المعلومات فحسب، بل تتطلب منهم التحليل أيضاً. ومع ذلك، كان التحدي الأكبر الذي تم اكتشافه هو أن قدرات الطلاب لا تزال تركز على مرحلتها المعرفة الأساسية والفهم. أشار الطلاب أيضاً إلى أنهم لم يكونوا على دراية بالأسئلة القائمة على HOTS. وهذا ما يجعلهم يشعرون بصعوبة، خاصة في الإجابة عن الأسئلة التي تتطلب منهم التفكير بعمق أكبر. لا يزال معظم الطلاب معتادين على الأسئلة القائمة على الحفظ عن ظهر قلب، لذا فإن الانتقال إلى الأسئلة القائمة على HOTS يتطلب وقتاً وممارسة أكثر كثافة. تُظهر ملاحظات الأسئلة التي أعدها المعلمون أن الأسئلة تركز بشكل أكبر على المهارات التحليلية، في حين أن الأسئلة التي تقيس مهارات التقييم والإنشاء لدى الطلاب لا تزال محدودة. من نتائج المقابلات مع المعلمين، يرجع ذلك إلى عدم وجود أمثلة ومراجع لأسئلة اللغة العربية على مستوى التقييم والإنشاء وضيق الوقت. ومع ذلك، بعد الانخراط المتكرر في ممارسة أسئلة HOTS، بدأ الطلاب يظهرون تحسناً في مهارات التفكير النقدي، خاصة في تحليل النصوص العربية.

وتمثلت بعض التحديات الأخرى التي تم العثور عليها في عدم توفر أسئلة تدريبية في الكتب المدرسية المستخدمة في التعلم. فالكتب المدرسية لا تحتوي على أسئلة التدريبات HOTS على الإطلاق، لذا فإن هناك حاجة إلى وضع أسئلة لتدريب الطلاب على التفكير الأعلى في سياق تعلم اللغة. ويرجع تنوع قدرات الطلاب إلى خلفية الطلاب في المستوى التعليمي السابق، أي التعليم العام الذي يحتوي على الحد الأدنى من تعلم اللغة العربية أو يكاد لا يحتوي على أي تعلم للغة العربية. تشير نتائج المقابلات مع الطلاب إلى أن هناك عدم اهتمام الطلاب بالمواد النظرية لتعلم القواعد والمواد المملة للقراءة، ويميل الطلاب إلى المواد السياقية مثل المفردات اليومية والمحادثة. وهذا يتماشى مع (Ainin, 2021) من نتائج دراسة استقصائية أجرتها في عام ٢٠١١ في مختلف المدارس الإسلامية في مالانج أظهرت أن اللغات الأجنبية الأكثر شعبية لتعلمها هي الإنجليزية (٧٩٪) والعربية (٢٠٪) واليابانية (١٪). مما لا شك فيه أن تطبيق التقييم القائم على HOTS في وضع يكون فيه الدافع لدى المتعلمين منخفضاً سيجعلهم بلا شك أقل حماساً من الناحية النفسية لتعلم اللغة العربية.

والتحدي الأخير في تطوير الأسئلة المستندة إلى HOTS هو الوقت المحدود في أنشطة تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصف. فالطلاب مطالبون بإتقان أربع مهارات لغوية في وقت قصير، والمطلوب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تقديم المادة واستيفاء الإدارة قبل وبعد أنشطة التعليم والتعلم. لذا سيكون من الصعب تحقيق الأسئلة التدريبات على أساس HOTS التي تفي بمعايير الاختبار الجيد، مثل الصلاحية والموثوقية والمفاضلة ومستوى الصعوبة. لأن تطوير الأسئلة التدريبات على أساس HOTS يجب أن يستند إلى فهم المادة وخصائص تقييم HOTS وإجراءات التطوير. وتماشياً مع ما جاء في كتابها (Ainin, 2023) الذي ينص على أن تخصيص الوقت لمواد اللغة العربية في المدارس يمثل مشكلة في عملية تقويم اللغة العربية وتعلمها. وتكمن المشكلة في أن الوقت المخصص لمواد اللغة العربية محدود نسبياً. حيث تبلغ ساعات حصة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية حوالي ٣ ساعات أسبوعياً، كما أن تعقيد المهارات اللغوية مشكلة منفصلة في عملية تخصيص الوقت المحدود.

بعض الحلول الممكنة

استناداً إلى التحديات المذكورة في تطوير الأسئلة التدريبية على أساس HOTS، فيما يلي بعض الحلول الممكنة لحل هذه التحديات

- يتم تدريس اللغة العربية بالتدرج من خلال متابعة مستوى اكتساب الطلاب. والمنهج التدريجي في تطبيق HOTS، حيث يتم تقديم أسئلة HOTS تدريجياً للطلاب حتى يكونوا أكثر إلماماً بعمليات التفكير النقدي والإبداعي.

- كما يجب أن يراعي تطبيق أساليب التعلم النشط، كما يجب أن تراعي أساليب التعلم العربي المختارة العوامل النفسية والتربوية والاجتماعية والثقافية؛ لأن من أفضل الطرق لتنمية مهارات التفكير النشط لدى الطلاب هو خلق بيئة تعلم تفاعلية وتعاونية.
- زيادة الوقت المخصص لممارسة الأسئلة القائمة على HOTS في الصف حتى يتمكن الطلاب من التعرف على المسائل التي تتحدى مهارات التفكير العليا لديهم.
- قيام المدراء بتسهيل التطوير والتدريب المكثف للمعلمين، مثل تنظيم ورش عمل أو تدريب المعلمين على تطوير الأسئلة القائمة على مهارات التفكير العليا في اللغة العربية، حيث يحتاج المعلمون إلى إطلاعهم على كيفية دمج مهارات التفكير العليا في اللغة العربية بشكل فعال في المناهج الدراسية. وتشجيع المعلمين على تبادل الخبرات والأفكار في تصميم أسئلة HOTS.
- توفير مراجع مثل بنوك الأسئلة المستندة إلى HOTS التي تتماشى مع مؤشرات تعلم اللغة العربية. مثل العثور على مراجع كتب إضافية كدعم وإنشاء مجموعة من المصادر التي تحتوي على أمثلة لأسئلة HOTS وتقنيات التدريس.
- استخدام التكنولوجيا في التعلم. مع تقدم التكنولوجيا، يمكن استخدام العديد من أدوات ومنصات التعلم عبر الإنترنت لتحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. تتيح التكنولوجيا فرصًا للمعلمين لتصميم تعلم أكثر تشويقًا وتنوعًا، مثل استخدام مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة والاختبارات التفاعلية التي يمكن أن تحفز الطلاب على التفكير بعمق أكبر.
- من المتوقع أن يواصل المعلمون تطوير أسئلة تدريبية شيقة ذات صلة بحياة الطلاب اليومية. يمكن أن تزيد الأسئلة التدريبات المتنوعة، مثل الأسئلة المستندة إلى سياق الحياة الواقعية من دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية، بحيث يشعر الطلاب بالراحة في تعلم اللغة العربية.

ولتحسين تطوير وتطبيق نظام تدريس اللغة العربية للغة العربية في تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى التعاون بين المعلمين والمدارس والحكومة والمؤسسات التعليمية الأخرى. من خلال التدريب المكثف، وتصميم أدوات تقييم تركز بشكل أكبر على مهارات التفكير العليا، واستخدام تكنولوجيا التعلم، والتعلم الذي يشرك الطلاب بشكل فعال، يمكن تحسين جودة تعلم اللغة العربية. تماشياً مع نتائج البحث (Ashfia et al, 2024) أنه مع الدعم الصحيح، فإن تطبيق HOTS لديه إمكانات كبيرة لمساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتحليلي بشكل أعمق، بما يتماشى مع أهداف منهج مريديكا. وسيكون لذلك أثر إيجابي على جودة تعلم اللغة العربية، بالإضافة إلى تحسين قدرة الطلاب على فهم وتقييم المواد بشكل أوسع وأعمق.

الخاتمة

استنادًا إلى البحث حول فرص وتحديات تطوير تمارين الأسئلة المستندة إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية في مدرسة "محمدية ١" بونوروغو، يمكن استنتاج أن تطبيق مهارات التفكير العليا له إمكانات كبيرة في تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي لدى الطلاب. يشجع استخدام الأسئلة على أساس HOTS الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا واستقلالية ومشاركة في عملية التعلم، بحيث تكون جودة تعلم اللغة العربية أكثر ارتباطًا بمتطلبات كفاءات القرن الحادي والعشرين.

ومع ذلك، لا يزال تطبيق نظام تدريس اللغة العربية القائم على الحفظ يواجه عددًا من التحديات، بما في ذلك: محدودية الفهم وعادات الطلاب التي لا تزال تقتصر على الأسئلة القائمة على الحفظ، وعدم وجود إشارات إلى أسئلة النظام في الكتب المدرسية، وانخفاض دافعية بعض الطلاب تجاه مواد اللغة العربية، ومحدودية وقت التعلم في الفصل الدراسي. هذه الظروف تجعل المعلمين في حاجة إلى الابتكار في إعداد الأسئلة واستراتيجيات التعلم التكيفي. ولذلك، تشمل الحلول التطبيق التدريجي للتعلم، وتوفير تدريب مكثف للمعلمين، وتطوير بنوك أسئلة HOTS، واستخدام تكنولوجيا التعلم، وإعداد أسئلة سياقية وفقًا لحياة الطلاب اليومية. ومن خلال الدعم التعاون بين المعلمين والمدارس والجهات المعنية بالتعليم، من المتوقع أن يؤدي تطوير تمارين الأسئلة القائمة على HOTS إلى تحسين جودة تعلم اللغة العربية وتحسين إنجازات منهج المستقبل.

المراجع

- Ainin, M. (2021). Challenges in Applying Higher Order Thinking Skills Assessment in the Teaching of Arabic in Indonesia. *KnE Social Sciences*. <https://doi.org/10.18502/kss.v5i3.8564>
- Ainin, M. (2023). *Penilaian Berpikir Tingkat Tinggi (HOTS) dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (T. C. B. Sejahtera (ed.); 2nd ed.). CV. Bintang Sejahtera.
- Al Azmi, A. (2023). HOTS-Based Game Learning Strategy for Arabic Grammar Mastery. *Arab World English Journal (AWEJ)*, 14(2), 92–106.
- Anderson, L. W., & Krathwohl, D. R. (2010). *A Taxonomy for Learning, Teaching, and Assessing: A Revision of Bloom's Taxonomy of Educational Objectives*. Longman.
- Azhar, F., & Mahmudah, L. (2022). Literasi Kritis Bahasa Arab dan Relevansinya dalam Kurikulum Merdeka. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Al Mi'yar*, 6(2), 123–135.
- Brookhart, S. M. (2010). *How to Assess Higher-Order Thinking Skills in Your Classroom*. ASCD.
- Fauziah, S., Kurniawati, R. D., & Wulandari, A. (2020). Peningkatan Keterampilan Berpikir Kritis melalui Penerapan Soal HOTS pada Pembelajaran IPA. *Jurnal Pendidikan Sains Indonesia*, 8(2), 251–260. <https://doi.org/10.24815/jpsi.v8i2.17463>
- Febriyani, A., & Kholiq Hasan, M. A. (2023). Atsar Istikhdam Kitâb Al-Arabiyyah Baina Yadaika fi Tadrîs Mahârah Al-Kalâm Ladâ Thalibât Al-Marhalah Al-Mutawashith bi Ma'had Binâ' Madani lil Banât Bogor. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(1), 132–147. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i1.742>
- Hidayat, R., & Rohmawati, B. (2025). Pengembangan Butir Soal HOTS: Tantangan dan Solusi Untuk Meningkatkan Kemampuan Analisis Siswa Pada Pembelajaran PAI. *JUMPER: Journal of Educational Multidisciplinary Research*, 4(1), 1–20. <https://doi.org/10.56921/jumper.v4i1.255>
- Kafi, M., & Ilma, N. (2022). Evaluasi Penggunaan Soal LOTS dan HOTS dalam Pembelajaran Bahasa Arab SMP. *Jurnal At-Turats*, 16(1), 35–50.
- Kamalz, I. M. (2021). Critical Thinking in Arabic Literary Texts: A Thematic Review. *Arab World English Journal*, 12(4), 220–232. <https://doi.org/10.24093/awej/vol12no4.16>
- Kwangmuang, P., Jarutkamolpong, S., Sangboonraung, W., & Daungtod, S. (2021). The development of learning innovation to enhance higher order thinking skills for students in Thailand junior high schools. *Heliyon*, 7(6), e07309. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2021.e07309>
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook* (2nd ed.). SAGE Publications; International Educational and Professional Publisher. <https://vivauniversity.wordpress.com/wp-content/uploads/2013/11/milesandhuberman1994.pdf>
- Mitarlis, M., Ibnu, S., Rahayu, S., & Sutrisno, S. (2020). The Effectiveness of New Inquiry-Based Learning (NIBL) for Improving Multiple Higher-Order Thinking Skills (M-HOTS) of Prospective Chemistry Teachers. *European Journal of Educational Research*, volume-9-2(volume-9-issue-3-july-2020), 1309–1325. <https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.3.1309>
- Mustofa, M., & Suryadi, T. (2022). Pengembangan Soal HOTS Bahasa Arab dan Dampaknya terhadap Kemampuan Berpikir Analitis. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 7(1), 45–58.

- Mustofa, S., Desrani, A., & Ritonga, A. W. (2022). HOTS in Arabic Learning: A Study of The Implementation of HOTS on Students' Critical Thinking Ability. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 10(2), 133–144. <https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4088>
- Ridho, Y., Wasilah, & Nazarmanto. (2025). Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Modul Berbasis Higher Order Thinking Skills (HOTS). *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 6(2), 186–199. <https://doi.org/https://doi.org/10.37274/ukazh.v6i2.1517>
- Rizma, S., & Lestari, N. (2024). Analisis Soal HOTS dalam Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Tarbawi: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 20(1), 75–88.
- Setiawan, J., Ajat Sudrajat, A., Aman, A., & Kumalasari, D. (2021). Development of higher order thinking skill assessment instruments in learning Indonesian history. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 10(2), 545. <https://doi.org/10.11591/ijere.v10i2.20796>